إلى متى يتقاتل العرب والمسلمون ؟

فضل محسن الطيري

لم يصحوا العرب والمسلمون حتى يومنا هذا ، ولم تكن لديهم قراءة واقعية للواقع الدولي وأيضا الواقع العربي والإسلامي ، ولم ينظروا إلى ما توصلت إليه الدول الغربية التي غزت إلى الفضاء بواسطة المركبات الفضائية بما في ذلك أيضا الأقمار الصناعية التي صنعتها هذه الدول ، ولم ينظروا أيضا إلى الدول الصناعية الأكبر ما تقوم به من تطورات علمية وتقنية وعلى كافة الأصعدة وأصبح لديها التطور العلمي والتقني والصناعي بفضل الثورة العلمية التي جعلتهم في تطور مستمر وأصبحنا نحن العرب والمسلمون نعتمد على الدول الغربية والأوروبية في الجوانب الصحية والمعيشية والصناعية والعسكرية وحتى الملبس والغذاء وحتى الأمن الغذائي في الوطن العربي لن يكون اكتفاء ذاتي لهذه الدول العربية ، وحتى السلاح الذي يتقاتلون به فهي من صناعات الدول التي تم الإشارة إليها سلفا.

وأن ما وصلت إليه الدول الغربية ناتج عن العلم والمعرفة والعلم هو أساس تطور المجتمعات .. والعلم يعلي بيوتا لا أساس لها والجهل يهدم بيوت العزّ والشرف.

هل يدرك العرب والمسلمون أن الإسلام أساسا حرم قتل المسلم لأخيه المسلم؟ فمن قتل مسلما عمدا فإن مصيره جهنم خالدا فيها.. والإسلام بطبيعة الحال فيه التآخي والرحمة وروح التصالح والتسامح والوسطية والاعتدال واحترام الجورة والتعايش بين الأديان السماوية واحترامها ، وفي نفس الوقت الإسلام يرفض العبودية والظلم والقهر فيما بين العرب والمسلمين وغيرهم وهذه هي من سمات الإسلام الرفيعة .. إذن لماذا يتقاتل العرب والمسلون فيما بينهم؟

إن مثل هذه الحروب فهي تتنافى مع التعاليم الإسلامية ولكن الأسباب الرئيسية لهذه الحروب هي من أجل الثروة والسلطة قد اختلف معهم بالوصول إلى السلطة بالعنف والحروب وقد اتفق معهم بالوصول إلى السلطة من خلال تشكيل أحزاب سياسية واعية وعند الانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية تتنافس هذه الأحزاب في العملية الانتخابية والأحزاب التي لها ثقل جماهيري تحصل على ثقة الشعب ستصل إلى السلطة بطريقة ديمقراطية ومن ثم أمرهم شورى في البرلمان المنتخب وتشكيل حكومة حتى الوصول إلى الرئاسية بحسب نتائج الانتخابات هذه هي الطريقة أكثر حضارية وثقافية وتجسيدا لمبادئ الشعب هو مصدر السلطة وأنا مع هذا الاتجاه الصحيح وليس لغة العنف والاقتتال مصدر السلطة أيها العرب والمسلمون .

وحتى الدول الغربية تحترم إرادة شعوبها وتحترم نتائج الانتخابات وهي فعلا ديمقراطية متميزة وما وصول الرئيس الأمريكي الحالي "أوباما" إلى الرئاسة الأمريكية وهو أفريقي وإنما التنافس بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الانتخابات الرئاسية وهذه هي نتائج الانتخابات التي أوصلت أوباما إلى البيت الأبيض ولكنهم لم يستوعبوا لغة العنف والاقتتال فيما بينهم فالديمقراطية الشعبية التي جعلت من الشعب مصدر السلطة.

هنا الحضارة والثقافة والعلم والمعرفة ..وحتى الدول الغربية والأوروبية تسير بنفس الاتجاه الأمريكي وحتى في إسرائيل فهي بنفس الطريقة بحيث توجد ديمقراطية حقيقية عند الانتخابات ، إذاً لا توجد لغة العنف بهذه الدول للوصول إلى السلطة عكس ما هو حاصل في الوطن العربي!! ، وأيضا لم يتقاتلوا فيما بينهم ولم يوجد إرهاب في هذه الدول من أصول غربية وغيرها التي تحترم الديمقراطية في الدول الكبرى ، أيضا ونلاحظ بأن الدول الكبرى تحافظ على إسرائيل برغم ما ترتكبه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني العزّل عن السلاح وأطفال الحجارة فهي تمارس جرائم ضد الشعب الفلسطيني منها القتل والتعذيب والسجون وتهديم المنازل وبناء مستوطنات إسرائيلية جديدة في أراضي فلسطينية ولم نسمع من واشنطن والأمم المتحدة غير عبارة " قلقون مما تقوم به إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني" !! ، ولم تتخذ أي قرارات دولية رادعة ضد إسرائيل وبالتالي اللوبي الصهيوني العالمي مدافعا عن إسرائيل وفي هذه الحالة الدول الكبرى سياستها .. وفضلناكم يا بني إسرائيل عن العالمين!! .. هذا ما هو حاصل إلى يومنا هذا.

إلى الشعب العربي والإسلامي .. أين الملايين؟ .. ماذا قدمتم للقضية الفلسطينية كعرب ومسلمين ولم تستطيعوا الضغط على المجتمع الدولي والأمم المتحدة في قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وبالمقابل قيام دولة إسرائيلية وترفعوا الظلم عن الشعب الفلسطيني في هذ الحالة ولم يكن أمامكم غير الحروب فيما بينكم مما جعل المجتمع الدولي أن يطلق عليكم المنظمات الإرهابية وفي القائمة السوداء ، في الوقت الذي بعض الدول الكبرى هي مصدر الإرهاب وتصدرت إلى الوطن العربي وأنتم لم تصحوا بعد أيها العرب والمسلمون مما تم ذكره في مقالي هذا لعلكم تتقون!! ، والشعب مصدر السلطة وليس العكس.

الحلّ الاستراتيجي لمشكلة الكهرباء في عدن

لا أحتاج لتوصيف الحال، وحالة التعب والذلّ بسبب انقطاع الكهرباء، ولا أحتاج أشرح أن الحكومة عاجزة عن حل المشكلة، فالمشكلة عميقة وكبيرة، وبين يديّ فكرة مشروع كحل استراتيجي وليس تكتيكي على النحو الآتي:

أولاً : الكل يدرك أن المولدات ليست حلاً ، ولا تضاء المدن بالمولدات فلابد من محطة كهربائية...

قيمة المحطة الكهربائية نصف مليار دولار ويمكن بناءها وتجهيزها في أربعة أشهر تولد عشرة ألف ميجاوات بضمان تشغيل وصيانة عشر سنوات ...

أساس الفكرة:

نحتاج اشتراك من مليون مساهم يدفع كل مساهم ما معدله 500 دولار وليس بالضرورة أن يدفع نقوداً بل يمكن يدفع ذهب...

د. عبدالمجيد العمري

مليون مشترك بخمسمائة هي نصف مليار ..

هذا المبلغ المدفوع يخيّر المشترك بثلاثة خيارات :

إما أن يُرجع له المبلغ بعد سنة ، أو يُقسط المبلغ من خدمة الكهرباء التي سيحصل عليها، أو يستمر مساهم بواحد بالمليون...

ما هي الضمانات وإجراءات عمل المشروع؟:

يصدر محافظ عدن قراراً بتشكيل لجنة خاصة بالمشروع ...

يتم تحديد حساب بنكي خاص بالمشروع ...

يقوم البنك بإصدار شيكات ائتمانية بأحقية المشترك إرجاع المبلغ إذا أراد بعد ستة أشهر..

يتم إصدار قرار علني بالتعاقد مع الشركة ..

قرار بتحديد الأرض التي سيتم تهيئة المشروع ..

قرار بخصصة الشركة وتشكيل مجلس أمناء ورئيس للمشروع على أن يكون رئيس المشروع شخصية مشهود لها بالنزاهة والأمانة...

ما ذكرته سلفا فكرة مصغرة تتبعها إجراءات وأفكار تتعلق بكل بند ..

ولأن تأتي متأخراً خير لك من أن تنام في الظلام! ...

وغير ما ذكرت فهي حلول ترقيعية لا يمكن أن تحل المشكلة ....

أرجو ممن تصله هذه الرسالة وعنده بُعْد اقتصادي أن يساهم في إثراءها وإن شاء الله تصل لمن بيده القرار ...

مَن يشوشر على الجنوب.. دُعاة مشروع جبهة إنقاذ حضرموت أم العطاس؟

عوض كشميم

الفرقة الناجية الوحيدة في الجنوب تُصرّ على امتلاك الحقيقة لوحدها فَيَ الحرص على الجنوب ، فيما غيرها صارت موضع شك في منهجها وخطابها وصوت ضجيجها المنفلت الحاد صال وجال المبشرين الجدد تفسيرا وتحليلا في حديث للقيادي الجنوبي ورئيس أول حكومة انتقالية في دولة الوحدة المغدور بها المهندس / حيدر العطاس على قناة الغد مؤخرا وبلغت درجة توزيع صكوك الإخلاص على الجنوب وشبعه أعلى مراتبها ومستوياتها فيما بخلوا على من عاصر بدايات الصراع على الجنوب ومصالحه وهويته داخل مراكز المطبخ السياسي والسيادي في غرفة صنع (القرار) الأول جنوبا حين كانت بنادق (العدول) في شكلها ومضمونها تبشر بمستقبل مزدهر تحت شعار(ثوروا ثورة لا إصلاح) .! يعي جيدا من تقدم الصفوف مهاجما دولة العطاس إن اللاعبين الأقوياء في جنوب ما بعد عاصفة الحزم هي دول التحالف العربي التي تصطف في خندق وجبهة واحدة مع الشرعية ضد المشروع الانقلابي الذي تجمعه مع طابور الضاحية الجنوبية مشروعا واحدا فقط ولا غيره وهو تفخيخ منطقة سيطرة الجوار العربي وتحديدا دول الخليج العربي عبر أداة (الجار المؤذي) !! في الوقت الذي يفهم كل جنوبي بدأ بألف باء في السياسة أن تداخلات مصالح شعب الجنوب الاقتصادية والعمق الاجتماعي والأمني لا يمكن فصلهما عن الجارة الشقيقة المملكة العربية السعودية والمنظومة الخليجية عامة .. فلا ندري من يشوشر على الجنوب وقضيته أصحاب مشروع (جبهة إنقاذ حضرموت) التمزيقية أم من اكتوى بتهمة الانفصالي قبل إعلان دولة الوحدة عام 1990م ؟ لمصلحة مَن تظل هذه الأصوات تستعر خارجاً عن المألوف؟ وفي شطط عن تكتيكات السياسة بلوغا للهدف العام في إطار مسار تحركه دوائر سياسية يتوافق مع الهدف المشترك للإقليم وبتفاهمات تترجم على الأرض ؟؟ تتزايد التناقضات بشكل جلي عبر موقف هروبي من القبول والتعامل الإيجابي مع معادلة كرسها ثقل دول التحالف عسكريا وسياسيا وهذه هي نقطة الخجل والتحاشي من ذكرها عند من يدعون أحقية حمل أثقال الجنوب كوكالة حصرية !! وكأن كل تضحيات دولتي الإمارات والسعودية وما تحقق في الجنوب من سواد عيون من ينظرون لذواتهم بمعزل المشكلة القائمة وأبعادها الأمنية على الإقليم على طريقتهم (أعطونا الذي نريده على ظهوركم وسدوا مع الجار المؤذي) ؟ كفاية ما لحق بالجنوب من قرارات الطيش وعواطف المد التحرري في الستينيات ؟؟ فاتورة الماضي مكلفة وثقيلة مازال الجنوب وشعبه يدفع ثمنها إلى اليوم ... دع الجنوب ومرجعياته وشركاءه العرب يبحثون عن مخرج يحفظ للناس حقوقها وإدارة شؤونها بعيدا عن نزق الطيش السياسي . ولا مجال للدخول في التفاصيل لأننا لن نخرج منها بسلام .

٥٠٪ من ميزانية الكهرباء إلى أين تذهب؟!

مساعد أحمد صالح حسن

عندما نتهجم على المواطن اليمني المسكين على فاتورة الكهرباء التي لم يتم سدادها من قبل بعض المستهلكين , لماذا لا نتهجم عن ضياع نصف ميزانية الكهرباء التي تذهب إلى الفاسدين دون حسيب أو رقيب ونطالبهم بتوفير كهرباء؟!!.

طبعا السؤال يجيب عن نفسه! لا يمكن أن تكون هناك كهرباء بعد أن عرف الفاسدون كيف يستثمرون المواطن ناهيك عن الأضرار التي تلحق في معدات الكهرباء المنزلية للمواطنين مثل الثلاجات والغسالات والتلفزيونات والمكيفات والأجهزة الإلكترونية الأخرى وذلك نتيجة انقطاع التيار الكهربائي المتكرر والذي يؤدي إلى تلف تلك الأجهزة ..من أين يحصلون على خمسين بالمائة من الميزانية؟! .. من الآتي:

ساعة أو ساعة ونص لاصي وثلاث ساعات طافي ، أي بمعدل 12ساعة طافي وست ساعات لاصي أو أقل ، تقريبا ما يساوي أربع ساعات لاصي خلال اليوم وثمان ساعات تكون طافية والليل كذلك ، وبعض الأوقات الاضطرارية تكون أكثر من 13ساعة طافي!! ، طبعا هذا ما يحدث لمدينة عدن أما ضواحيها فحدّث ولا حرج !! ، الفترة كلها طافي ولشهور عندما يكون لا حسيب ولا رقيب في ظل غياب الدولة ، الفاسد هو المتسلط وكلما طالبته بالتحسين ذهب إلى الأسوأ واختلاق المزيد من المشكلات ، كانت تنطفئ لساعات محددة وسعت السلطة المحلية لتوفير النقص ونتفاجأ بالانقطاع التام.

هنا المشكلة لم تكن فنية ولكنها أخلاقية تعود إلى الثقافة المجتمعية التي اكتسبها الشعب من موروث الاحتلال العفاشي وهي الفساد المستشرق الخبيث الذي ينخر جسد هذا الوطن المتألم من جراح الحروب عونا لهذا الشعب العرطة! ، ونرجوا تخفيف الهرجلة عليه وعلى القيادة التي هي بحاجة إلى فترة زمنية أكبر لأجل إعادة البناء الثقافي للمجتمع إلى حالة أرقى ..نتمنى أن الكل يعمل على خلق الحسّ الوطني والحفاظ على أمن واستقرار هذا الوطن والحفاظ على مؤسساته الخدمية دون ذلك فالانهيار كبير ومستمر.